

صحف الانقلاب تتجاهل فضيحة محلب بتونس وتبرز رشوة الفخرائي



الأربعاء 9 سبتمبر 2015 12:09 م

تجاهلت صحف الانقلاب الصادرة اليوم الأربعاء فضيحة إبراهيم محلب، رئيس مجلس الوزراء، عندما هرب من المؤتمر الصحفي عقب سؤال وجهه أحد الصحفيين، في تونس، حول اتهامه بالفساد في قضية القصور الرئاسية، وأبرزت معظم الصحف تقريرا فضيحة رشاش حمدي الفخرائي أحد أبرز سماسرة البلطجية الذين كانوا يثيرون المشاكل في عهد الرئيس مرسي، وتحدثت على استحياء عن نزيف البورصة المتواصل حيث خسرت أمس 9.1 مليار جنيه.

كما تجاهلت الصحف الغضب المتصاعد من الموظفين ضد قانون الخدمة المدنية وهو ما يعكس توجهات الرقيب العسكري بتجاهل القضية. وأشارت صحف إلى تواصل الدعم السعودي للسيسي من خلال ضخ وقود 3 شهور بقيمة 1.4 مليار دولار بتسهيلات في السداد على مدار 3 سنوات بفائدة 3%.

فضيحة محلب

تجاهلت الصحف فضيحة إبراهيم محلب رئيس مجلس الوزراء بحكومة الانقلاب في تونس حيث هرب من المؤتمر الصحفي عقب سؤال وجهه أحد الصحفيين حول اتهامه بالفساد في قضية القصور الرئاسية.

وذلك خلال الحديث عن قضية الفساد الكبرى في وزارة الزراعة وهو ما لم يتحمله محلب فقرر الهروب من المؤتمر الصحفي هو والوفد المرافق له. وقالت "الجمهورية" إن محلب والحبيب يترأسان اللجنة المصرية - التونسية بعد توقف 5 سنوات.

وأشارت "الأهرام" إلى كلمة وزير الخارجية خلال مؤتمر دولي بباريس استعرض فيه مطالبة مصر بحماية حقوق اللاجئين الفارين من داعش.

ونشرت "الأهرام" صورة لـ وفد برلمان إيطاليا خلال زيارته للقنصلية بالقاهرة حيث أشاد بترميم القنصلية خلال شهر واحد فقط.

شبح تأجيل الانتخابات

تابعت الصحف الجدل حول قرار الإدارة ببطان الكشف الطبي، وأكدت أن الحكومة لن تطلعن على الحكم وسط غضب الأحزاب وتهديد من بعض القوى السياسية من الانسحاب من الانتخابات.

واختلفت الصحف حول إجراء الانتخابات في موعدها من عدمه، حيث قالت "الجمهورية" "لا تأجيل للانتخابات"، وقالت "اليوم السابع" اللجنة العليا تحسم مصير البرلمان اليوم.. ونقلت عن مصادر: تعديل بسيط في الجدول الزمني للهروب من حكمي القضاء الإداري، وأشارت الوفد" إلى "قرار بقانون لحسم أزمة بطلات الدوائر".

وأعلنت حكم الإدارة العليا باستبعاد عز من انتخابات النواب.
وقالت البوابة" بعد زيادة حافز الأجر 100% ؛ موظفو الضرائب والجمارك يرفضون رشوة الحكومة.

نزيف البورصة

وتناولت الصحف اجتماع السيسي مع المجلس التخصمي الاقتصادي حيث شدد على أهمية تحديث الصناعة الوطنية".

و تابعت الصحف اختتام مؤتمر اليورموني – الذى تفاعل بمستقبل الاقتصاد المصري، وقالت "اليوم السابع" مؤتمر اليورموني يختتم فعالياته بفيلم عن الاقتصاد المصري.. والسفير البريطاني: ندعم الحكومة المصرية فى كل جهودها لمحاربة الفساد و24 مليار دولار حجم الاستثمارات الإنجليزية فى مصر.

من جانبها، هاجمت "الدستور" الحكومة وأكدت أن "الجهاز الإداري للدولة مترهل وبيروقراطي ومدمر لجميع الاستثمارات"، وقالت إن مصر تتعرض لمشكلة اقتصادية طاحنة بسبب قرارات البنك المركزى المتخبطة وضعف أداء المجموعة الاقتصادية الوزارة.

واستعرضت "اليوم السابع" تقريراً يرصد: "المصريون أنفقوا 39 مليار جنيه على الجمبوري والتفاح واكل الكلاب".. تكلفة استيراد الموبايلات الحديثة وصلت لـ 3 مليارات جنيه وطعام الحيوانات لـ 2 مليار والرخويات لمليار و800 مليون فى 5 أشهر فقط.

فضيحة الفخرائى

تابعت الصحف التحقيق مع حمدى الفخرائى وأكدت مواجهة النيابة له بتسجيلات صوت وصورة حيث طالب بـ 50 مليون جنيه وشقة على النيل بالمينا.

تابعت الصحف إطلاق الجيش لعملية حق الشهيد وقالت إنها أوقعت خسائر كبيرة فى صفوف من وصفتهم بالتكفيريين تبريرا لقتلهم خارج إطار القانون.

دعم سعودي

كما أبرزت الصحف استمرار الدعم السعودى لقائد الانقلاب وإنقاذه بدعم جديد حيث قالت "المصري اليوم" إن السعودية تزود مصر بـ منتجات بترولية، ونقلت عن مصدر مسئول بوزارة البترول إن مصر وقعت اتفاقاً أمس الأول مع شركة "أرامكو" السعودية لتزويد البلاد باحتياجاتها من المواد البترولية لمدة 3 أشهر وبتسهيلات فى السداد على 3 سنوات بقيمة 1.4 مليار دولار وبفائدة 3%.

شيطنة الإخوان

واصلت الصحف حملة الدعاية السوداء بحق الإخوان وأبرزت أكاذيب قائد الحرس الجمهوري فى مهزلة التخابر مع قطر، حيث روجت لـ اختفاء وثائق عسكرية سرية بعد عرضها على مرسي الذى استهدف والإخوان تشويه سمعة الجيش.

تناولت "الأخبار" المزاعم المنسوبة للحركة المسماة "إخوان بلا عنف" التى كشفت أن الإخوان يخترقون انتخابات النواب بـ 78 مليون دولار تم تخصيصها من التنظيم الدولى لعقد صفقات مع عدد من النواب والأحزاب بهدف تنقيص خطة تسمى "التفتيت" والتى تسعى لشق صف القوى السياسية وتهينة جو من التوتر بين النواب والسياسي فى البرلمان القادم.

لم تجد "اليوم السابع" شماعة تعلق عليها فشل الحكومة وفساد الوزراء إلا قنوات وصحفي الإخوان حيث اتهمته باستغلال رشوة الزراعة ونشر 4 شائعات تطارد وزير الأوقاف ، وهاجمت الإعلامى الإخوانى "أحمد عطوان" حيث قالت إنه كان ضمن مراحض الحزب الوطني ثم التحق بـ سراديب الجماعة، وقالت إنه يحرك الأكاذيب على السوشيال ميديا حول رشوة وزارة الزراعة.

كما تناولت "اليوم السابع" ما زعمت أنها معلومات منشورة على موقع يسمى "ويكيلكس الإخوان" ونسبته إلى القيادة الجديدة للجماعة التى يتزعمها محمد كمال وادعت أن الموقع نشر معلومات تؤكد اختراق قيادة الجماعة التاريخية فى لندن، وكشفت أن القيادات الشيوخ روجوا شائعة اغتيال مرسي التى خرجت من مكتب الإرشاد لإلهاء الصف عن قرارات القيادة المتخبطة، وأضافت أن القيادات الشابة حذرت الشيوخ من استمرار التفكير العقيم.

وحذرت من اختراق الإخوان بالخارج من قبل محامٍ غربي يعمل لدى المخابرات البريطانية وهو صديق مقرب من إبراهيم منير.

واستعرضت "الأخبار" ما زعمت أنها اعترافات المتهمين فى اغتيال طاحون، ونسبت أقوالاً لـ محمود غزلان وعبدالرحمن البر وقالت إنهم اعترفوا بتشكيل لجان لقتل رجال الجيش والشرطة وتفجير المنشآت، وتناولت تحريات الأمن الوطني فى القضية التى اتهم قيادات الإخوان المقبوض عليهم بتشكيل وتمويل اللجان النوعية بشرق القاهرة وجنوبها.

السياسي يحارب الفساد

هيمنت أجواء الفساد على مانشيتات وعناوين الصحف،، وعلمت على توظيف الحدث لإبراز توجه السياسي نحو الحرب على الفساد ولكن هذه الصحف تتجاهل عمداً أن السياسي هو من عين أحمد الزند وزيرا للعدل وفساده أكبر من أن يحتاج إلى دليل وكذلك هو من عين اللواء محمد فريد التهامي رئيسا للمخابرات بعد الانقلاب مباشرة رغم بلاويه وفصائحه التى كان فى أدراج المحاكم.

وهو الذي عدل في قانون الكسب غير المشروع ما يسمح للصوص المال العام بالسرقة ألف مرة والتصالح ثم السرقة فالتصالح في دائرة مجنونة من حماية الفساد لا مواجهته، وهو أيضا من يتجاهل تقارير الجهاز المركزي للمحاسبات والتي تفضح جهات سيادية بالدولة وتؤكد نهب مئات المليارات.

ورغم هذا كله.. ركزت صحف اليوم على عدد من المضامين ؛ أولها: تصميم السيسي على محاربة الفساد وإطلاق يد 6 أجهزة رقابية لمحاسبة الوزراء! ثانيا: ارتباك في حكومة محلب وتخطيط في أداء الوزراء بعد واقعة فساد الزراعة، ثالثا: الحديث عن فساد وزير الأوقاف، رابعا: حكومة محلب في مهب الريح وتغيير وزاري مرتقب.

وأبرزت الصحف أول تصريح لوزير الموارد المائية بعد توليه إدارة وزارة الزراعة حيث أكد أنه "لا تستر على فساد بوزارة الزراعة"، واجتمع بقيادات الوزارة، وقالت "الأخبار" لأول مرة اليوم عيد الفلاح دون وزير الزراعة والذي أجل الاحتفال به وزير الري، وكتبت "المصري اليوم" الارتباك يضرب حكومة محلب" ونقلت عن مختار جمعة: أقسم بالله لا استثناءات بـ الأوقاف.

كما نقلت عن وزير المالية: سنضرب بيد من حديد على أي فساد في الوزارة.. وخصصت "الوطن" مساحة كبيرة من إصدارها لاستعراض ملفات الفساد، حيث اتهمت الأوقاف على طريق الزراعة"، وتناولت تقارير التفتيش التي رصدت حسابات غير قانونية بـ 274 مليون جنيه في البنوك التجارية دون موافقة المالية و5 ملايين مكافآت بتأشيرة الوزير و307 آلاف لمكتبه وحرسه الخاص، ونشرت الصحيفة تصريحات لـ رئيس النيابة الإدارية: أطالب بقانون لمحاسبة الوزراء والمحافظين أثناء فترة خدمتهم دون انتظار للإقالة.

وأضافت: 900 مليار جنيه فاتورة فساد 10 سنوات، وقالت إن السيسي أعطى إشارة البدء وحكومة محلب تحت حصار 6 جهات رقابية، وأكدت أن مؤسسة الرئاسة تسلمت تقرير بأراضي الصحراوي المنهوبة بـ 440 مليار جنيه، وقالت "الشروق" إن "كابوس رشوة الزراعة يطارد وزراء محلب" ومختار جمعة ينفي رحيله عن الأوقاف وسط تضارب الأنباء عن مصيره، وكشفت "البوابة" "بالأسماء الوزراء الراحلون في حركة مواجهة الفساد".

وذكرت: (وزير البيئة.. ووزير التربية والتعليم.. وزير التموين.. وزير التعليم العالي.. وزير الصحة).. وقد لوحظ تبني اليوم السابع "نهجا مغايرا لباقي الصحف حيث لم تبرز تخطيط الحكومة إلا في عنوان جانبي ولم تخصص له أي منشيتات بارزة، وتبنت الدفاع غير المباشر عن الحكومة، واتهمت الإخوان للترويج للشائعات.

وفي سياق متصل بالفساد.. أشارت "الدستور" إلى ضبط سيارة محافظ بورسعيد محملة ببضائع مهربة من الجمارك.

